أن يجعل الذوين هاهنا الملوك : ذُو رُعَين وذو فائش وذو كلاع ملوك حمير وهم الأذواءوأما قول العرب اذهب بذي تَسْلَم معناه : اللّه يسلمك فلا يثني ولا يجمع .

قال : وقد يكون ذا بمعنى كي عند الأخفش وبمعنى الذي عند غيره وهذا حرف غريب قال عديّ بن زيد : - من الطويل - .

(فإن يذكر النعمان سَعْيي وسعيهم ... يكن خطة يكفي ويسعى بعمال) .

(فعُدت كذا نجح يرجّى نُصُوره ... ببين فلا يبعد كذي الخلق البالي) .

قال الأخفش : كذا نجح معناه كي ينجح ولكن رفع ما بعده .

وقال غيره كالذي ينجح فأما ذو بمعنى الذي في لغة طيىء نحو : - من الوافر - .

(وبئْري ذو حَفَرْتُ وذو طَوَيْتُ ...) .

فإنه يكون في جميع الأحوال ولا يثنّى ولا يجمع ولا يؤنث .

انتهى .

فائدة - قال ابن درستويه في شرح الفصيح إنما سُمّيت الداهية العظيمة : ذات العَرَاقي أي هي لعظمها وثقلها تحتاج إلى عَرَاقٍ عدّة والعَراقي جمع عَرْقُوَة الدار وقيل الصليب نفسه يسمى عَرْقُوَة وقد يسمى طرف الخشبة نفسها عَرْقُوة .

فائدة - قال في الصحاح : في ذي القَعدة وذي الحجة ذوات القعدة وذوات الحجة ولم يقولوا ذوُو على واحدة .

النوع السابع والثلاثون .

معرفة ما ورد بوجهين بحيث يؤمن فيه التصحيف .

كالذي ورد بالباء والتاء أو بالباء والثاء أو بالتاء والثاء أو بالباء والنون أو بالتاء والنون أو بالثاء والنون أو بالجيم والحاء أو بالجيم والخاءأو بالحاء والخاء